السعودية: «الحوثي» تستهين بالمقدسات وتسترخص الدم اليمني

أعربت وزارة الخارجية السعودية، أمس الاثنين، عن إدانة المملكة واستنكارها الشديدين للاعتداء الإرهابي الآثم، الذي نفذته ميليشيا الحوثي على مسجد في محافظة مأرب، راح ضحيته عشرات القتلى والجرحى.

وأكدت أن هذا "الهجوم الإرهابي الذي لم يراعِ إلّا ولا ذمة في استهداف دور العبادة واستباحة دماء اليمنيين، يعكس استهانة تلك الميليشيا الإرهابية بالمقدسات واسترخاصها للدم اليمني". كما جددت التأكيد على وقوف المملكة العربية السعودية إلى جانب اليمن إنساناً وأرضاً، معتبرة تلك الأعمال الإرهابية البشعة تقويضاً متعمداً لمسار الحل السياسي.

يذكر أن نحو 80 جندياً يمنياً من قوات الشرعية قتلوا في هجوم بصواريخ أطلقتها ميليشيات الحوثي على مسجد في محافظة مأرب، بحسب ما أعلنت مصادر طبية وعسكرية، الأحد. وقال مصدر طبي في مستشفى مأرب إن 80 شخصاً على الأقل قتلوا في الهجوم الذي وقع مساء السبت.

هدوء حذر بعد مواجهات بين محتجين وقوات الأمن

إصابة 145 شخصاً في بيروت خلال يوم دامٍ من المواجهات العنيفة

يوم دام في لبنان

يسود هدوء حذر وسط العاصمة اللبنانية بيروت بعد موجة مواجهات اندلعت، بين محتجين وقوات الأمن، وأسفرت عن 90 إصابة.

وأفاد مراسل الأناضول، بأن المحتجين تراجعوا من منطقة مجلس النواب (البرلمان) إلى منطقة "الصيفي" القريبة منه، وسط بيروت، بعد تمشيط قوات مكافحة الشغب بمؤازرة من الجيش لمحيط المجلس، قبل أن تخلوا ساحات وسط المدينة من المحتجين.

وبحسب مراسلنا، فقد استخدمت قوات الأمن والجيش القنابل المسيلة للدموع بشكل كثيف لتفريق المحتجين وإبعادهم من منطقة البرلمان.

وفي وقت سابق ، أقدم عدد من المحتجين على تحطيم محال شركة "ألفا" الرئيسية للاتصالات التابعة للدولة، بعد اقتحامها في وسط بيروت.

وأعلن الصليب الأحمر اللبناني، في تغريدة عبر "تويتر"، إصابة 90 شخصا جراء المواجهات في بيروت بين المحتجين قوات الأمن.

وسبق ذلك، مطالبة قوى الأمن الداخلي، في تغريدة، المتظاهرين بالإبقاء على الطابع السلمي للتظاهر والابتعاد عن الاعتداء على الأملاك الخاصة والعامة والتهجم على عناصر الأمن بالمفرقعات والحجارة.

ويترأس الرئيس اللبناني، ميشال عون، أمس الإثنين، اجتماعا أمنيا في القصر الرئاسي في بعبدا، لبحث التطورات الأمنية والإجراءات الواجب اتخاذها للمحافظة على الاستقرار والهدوء في البلاد.

ويشهد لبنان، منذ 17 أكتوبر 2019، احتجاجات شعبية أجبرت حكومة سعد الحريري على الاستقالة، في التاسع والعشرين من الشهر ذاته.

وأطلقت قوّات الأمن في بيروت الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي واستخدمت خراطيم المياه لتفريق متظاهرين ضدّ السلطة عمدوا إلى رشقها بالحجارة، في يوم ثان من مواجهات عنيفة أسفرت عن إصابة 145 شخصًا في بلد يشهد أزمة اجتماعية واقتصادية وسياسية.

وأصيب في يومين أكثر من 520 شخصًا نتيجة أعمال العنف. واتّصفت صدامات السبت التي أسفرت عن إصابة 377 شخصًا بعنف لا مثيل له منذ بدء الحراك الاحتجاجي غير المسبوق في 17 أكتوبر ضد طبقة سياسية يعتبرها المحتجون فاسدة وعاجزة.

وأُرسلت تعزيزات من الجيش وشرطة مكافحة الشغب إلى وسط بيروت حيث تجمّع المتظاهرون عند مدخل جادّة مؤدّية إلى مقرّ البرلمان قرب ساحة الشهداء.

وللليلة الثانية على التوالي، وعلى وقع هتافات "ثورة، ثورة"، رمى متظاهرون حجارة ومفرقعات نارية على حاجز لقوّات الأمن يمنع العبور عبر هذه الطريق. وردّت "الجديد" المحلّية إصابة مصوّرها بجرح في يده جراء الرصاص المطاطي.

وفي ظل سحابة من دخان الغاز المسيّل للدموع ووسط أمطار غزيرة، انسحب المتظاهرون في وقت متأخر من مساء السبت من نقطة تجمعهم الرئيسة، ما أدى إلى وقف الصدامات بحسب صحافيين في فرانس برس كانوا في المكان. وبقيت مجموعة صغيرة من المحتجين في الشوارع القريبة.

بعد ثلاثة أشهر من الاحتجاجات، لم يتوقّف غضب المتظاهرين، فهم يشجبون خصوصاً تقصير السلطة أمام تفاقم الأزمة الاقتصادية التي تُتَرجم بطرد أعداد كبيرة من الأشخاص من وظائفهم، وبقيود مصرفيّة بالغة، وتراجع قيمة العملة اللبنانية. وقال المتظاهر مازن البالغ من العمر 34 عاماً "مللنا من السياسيين طبعا... بعد ثلاثة أشهر من الثورة أثبتوا لنا أنهم لا يتغيّرون ولا يسمعون وأنهم غير قادرين على القيام بشيء".

ودعت قوى الأمن الداخلي اللبنانية على تويتر المتظاهرين إلى "الإبقاء على الطابع السلمي للتظاهر والابتعاد عن الاعتداء على الأملاك الخاصة والعامة والتهجّم على عناصر قوى الأمن".

وأطلقت القوى الأمنية الرصاص المطاطي في وسط بيروت، بعدما رشق متظاهرون حجارة وأعمدة طُرق تجاهها.

وبثّت محطّات تلفزيونيّة محلّية شهادات عائلات أصيب أولادها، وأعمار بعضهم 18 عاما، برصاص مطاطي في عيونهم، كما انتشرت هذه الشهادات على تويتر.

عاصفة «إيران» تهب على «حماس» داخلياً وخارجياً

زيارة حماس لإيران

عزت حامد

يبدو أن عاصفة الزيارة التي قام بها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس لا تهدأ ، وهو ما بات واضحا من خلال التقارير الصحفية الصادرة خلال الاونة الأخيرة وتابعته "الوسط".

وتشير صحيفة الغارديان في تقرير لها إلى وجود خلافات داخل المكتب السياسي لحركة حماس ، وهي الخلافات التي تصاعدت بين القيادي في الحركة صالح العاروري من جهة والرئيس السابق للمكتب السياسي للحركة خالد مشعل .

واشارت الصحيفة إلى أن القيادي بالحركة صالح العاروري كان من أهم قادة الحركة المؤيدين لهذه الرحلة والأهم القيام بها مع قيادات الجركة ، كما تواردت أنباء عن توليه صياغة الكلمة المثيرة للجدال والتي وصف فيها إسماعيل هنية قاسم سليماني بشهيد القدس ، وهو ما أثار جدلا حادا ليس فقط بين عناصر الحركة ، ولكن ايضا بين الكثير من الدول العربية المعنية بدعم حركة حماس وتابيدها.

وعن هذه النقطة يشير مصدر فلسطيني للصحيفة إلى دقة هذه القضية ، معتبرا أن الكثير مما يمكن وصفه بدول معسكر الاعتدال استاءت من كلمة هنية ، وهو الغضب الذي يضاف للكثير من التحفظات التي اشارت إليها هذه الدول عقب الزيارة التي قام بها وفد من حركة حماس والجهاد الإسلامي لأداء واجب العزاء في قاسم سليماني ، قائد فيلق القدس، وهو ما يزيد من دقة هذه القضية.

اللافت أن نفس النقطة اهتمت بها صحيفة أنديبندنت التي وصفت هذه الزيارة بالعاصفة ، قائلا إن عاصفة زيارة اسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحماس ووفد الحركة لطهران والمشاركة في جنازة قاسم سليماني لم تهدأ بعد، لا داخليا ولا خارجيا. وقالت الصحيفة في تقرير لها إلى أنه وبجانب الانتقادات التي وجهتها عدد من الدول العربية لكلا من مصر والأردن لهذه المشاركة، فإن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي السابق للحركة عبّر عن استيائه من هذه الزيارة ومشاركة هنية في العزاء.وقال مصدر في حماس للصحيفة إن مشعل يرى مشاركة هنية على رأس وفد كبير في جنازة سليماني خطأ استراتيجيا، وكان يكفي أن ترسل الحركة وفدا متواضعا لمثل هذا الحدث خاصة وأن اسماعيل هنية كان تعهد للمصريين شفهيا عدم زيارة طهران.

ونقل المصدر عن مشعل قوله، "إن تصرف هنية ومن حوله أحرج حماس في عدد من المحافل المهمة خاصة مصر والأردن والسعودية وكان على القيادة أن تفكر مليا قبل العجلة والهرولة إلى جنازة قاسم سليماني في طهران».

محتجون يقطعون طريقا يؤدي لمعبر حدودي مع إيران

محافظات العراق مقطعة الأوصال.. غاز واشتباكات في بغداد

اصابات في العراق

شهدت العاصمة العراقية، بغداد، أمس الاثنين، قطع طرقات، وسط استنفار أمني كبير. وأفاد مراسل العربية / الحدث بوقوع اشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين، الذين قطعوا طريق "محمد القاسم" الأساسي في العاصمة، والطريق الدولي الرابط بين بغداد والناصرية، بالإضافة إلى الطريق الرابط بين ميسان والعاصمة.

وأضاف أن قوات الأمن العراقية استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، ما أدى إلى إصابة 13 متظاهراً بحالات اختناق.

كما أكد أن أعداد المتظاهرين في تزايد عند طريق محمد القاسم، لافتاً إلى تسجيل عشرات الإصابات بصفوف المتظاهرين في اشتباكات مع الأمن، بمختلف المناطق العراقية.

إلى ذلك، وقعت اشتباكات في ساحة الخلاني بالعاصمة، حيث ألقت القوى الأمنية الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين الذين نصبوا السواتر احتجاجاً.

في حين أعلن الإعلام الأمني العراقي أن عمليات بغداد تعمد إلى فتح جميع الطرق التي حاول المتظاهرون إغلاقها، وقد ألقت القبض على مجموعة وصفتها بالـ"خارجة عن القانون"، بعد أن حاولت قطع طريق "محمد القاسم".

كما ناشدت قيادة عمليات بغداد المتظاهرين السلميين الابتعاد عن "الاحتكاك مع القوات الأمنية ومنع المجموعات التي تحاول إثارة العنف من التغلغل داخل ساحة التظاهر".

أما في وسط البلاد، فقد أوضح المراسل أن المتظاهرين قطعوا طرقاً رئيسية في الكوت بمحافظة واسط. وأضاف أن القوى الأمنية تنتشر بشكل كثيف في عدة مناطق جنوب العراق مع توقعات بالتصعيد.

كما تم قطع الطرق والجسور في بابل والنجف، في حين عمدتقوات مكافحة الشغب إلى مطاردة المتظاهرين في كربلاء.

إلى ذلك، أشار المراسل إلى قطع الطريق السريع الذي يربط الديوانية مع بقية محافظات العراق من قبل المحتجين، كما تم إغلاق "جسر فهد" – الطريق السريع الدولي في الناصرية (جنوباً).

وقالت مصادر أمنية إن عشرات المحتجين في العراق قطعوا، الأحد، طريقا يؤدي إلى معبر حدودي مع إيران، بينما أغلق متظاهرون آخرون الطريق الرابط بين محافظة واسط (جنوب) والعاصمة بغداد، في وقت فضت فيه قوات الأمن احتجاجا بالقوة في البصرة أقصى الجنوب.

وأوضح الملازم في شرطة واسط طريف الشعلان للأناضول، أن العشرات من المتظاهرين قطعوا الطريق الرابط بين الكوت (مركز المحافظة) وقضاء بدرة (شمال شرقي المحافظة) بإطارات السيارات وأشعلوا فيها النيران.

وأضاف الشعلان أن هذا الطريق يؤدي إلى معبر زرباطية الحدودي (مهران من الجانب الإيراني). مشيرا إلى أن حركة سير المركبات توقفت تماما على الطريق.

وفي تطور منفصل، قال الشعلان إن متظاهرين آخرين أضرموا النيران في إطارات السيارات على الطريق الرابط بين محافظة واسط والعاصمة بغداد ما تسبب بوقف حركة المرور.

كما أفاد بقطع المحتجين جسر المتنبي وسط مدينة الكوت بعد إضرام النيران بإطارات السيارات على جانبي الجسر.

وفي البصرة، قال مصدر في شرطة المحافظة للأناضول، إن "قوات الشرطة فرقت بالقوة المتظاهرين أمام مبنى قيادة شرطة البصرة وسط المدينة".

وأضاف أن "قوات الشرطة استخدمت الغازات المسيلة للدموع والهراوات لابعاد المحتجين من أمام مبنى قيادة الشرطة". مبينا أن "المحتجين كانوا يطالبون بإطلاق سراح زملاء لهم اعتقلوا في الأيام السابقة خلال الاحتجاجات".

وصعّد المتظاهرون من احتجاجاتهم، ، بإغلاق العديد من الجامعات والمدارس والمؤسسات الحكومية والطرق الرئيسية في مدن وبلدات وسط وجنوبي البلاد.

الخرطوم: إنقاذ 107 مهاجرين غير نظاميين من الموت في الصحراء

أعلنت القوات السودانية الليبية المشتركة، إنقاذ 107 من المهاجرين غير النظاميين من الموت في صحراء الولاية الشمالية (شمال) الحدودية مع ليبيا.

جاء ذلك حسبما نقلت وكالة الأنباء السودانية عن قائد القوات المشتركة بالولاية الشمالية، العقيد أنور عبد الله نقودي.

وقال نقودي، إن المهاجرين غير النظاميين (لم توضح جنسيتهم) وجدوا في حالة صعبة يرثى لها خلال عمليات تمشيط قامت بها القوات المشتركة السودانية الليبية في صحراء الولاية الحدودية.

وأوضح نقودي أنه "تم إيواء المهاجرين وتقديم الخدمات الطبية والغذائية حتى تحسنت حالتهم الصحية، ومن ثم ترحيلهم إلى مدينة دنقلا وتسليمهم إلى شرطة الولاية الشمالية".

ويعتبر السودان مصدرا ومعبرا للمهاجرين غير نظاميين، أغلبهم من دول القرن الإفريقي (شرقي القارة).

«الخوذ البيضاء»: نظام دمشق وحلفاؤه يستهدفون إدلب بكارثة إنسانية كبيرة

حذر رائد الصالح، مدير الدفاع المدني السوري، المعروف بـ"الخوذ البيضاء"، من كارثة إنسانية كبيرة تهدد إدلب شمال غربي سوريا؛ بسبب استمرار هجمات قوات النظام وحلفائه، بهدف تفريغها من سكانها؛ للسيطرة عليها.

وأضاف الصالح، في مقابلة مع الأناضول: "يبدو أن وقف إطلاق النار انهار"، بعد أن بدأ في منطقة خفض التصعيد في إدلب باتفاق تركي روسي، في 10 يناير الجاري.

وتابع: "هناك غارات مكثفة استهدفت المدن والأسواق، مع سقوط قتلى وجرحى، بينهم متطوع في الخوذ البيضاء قُتل بإدلب، وهناك قصف على السوق الشعبي في أريحا، وغارات مكثفة على مدن وبلدات بالبراميل (المتفجرة) والقذائف الصاروخية".

وأردف الصالح: وقف إطلاق النار كان جيدًا نسبيًا.. كان هناك اطمئنان في المنطقة، وكان يمكن أن يبدأ الناس بالعودة بعد فترة الهدوء، لكن شهدنا عودة القصف، وخلال السنوات الماضية لم يلتزم النظام وروسيا باتفاقيات وقف إطلاق النار.

واستطرد: أن "النظام وروسيا قوى متحالفة، ولهم سياسة واضحة بإخلاء المنطقة من سكانها للسيطرة عليها، وكل حملة قصف تبدأ بالمنشآت الحيوية والمستشفيات ومحطات المياه والكهرباء، ثم الأسواق والأحياء السكنية، لإخلاء المنطقة من سكانها".

وزاد بقوله: "اليوم نتحدث عن معرة النعمان وريفها، أكثر من 350 ألف شخص أخلوا مناطقهم، وقبلها خان شيخون ومناطق أخرى وريف حماة الشمالي، فهناك أكثر من مليون نسمة تركوا منازلهم منذ نيسان (أبريل) الماضي".

حماس تندد بإخلاء منازل فلسطينية بالقدس

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أمس الاثنين، إن القرار الإسرائيلي القاضي بإخلاء منازل فلسطينية في مدينة القدس المحتلة، بهدف إلى "تهويد المدينة وتغيير معالمها من خلال التهجير القسري لسكانها".

وقال الناطق باسم "حماس"، عبد اللطيف القانوع، في بيان وصل وكالة الأناضول، إن القرار الإسرائيلي، يدل على "إفلاس وتخبط الاحتلال"، داعيا إلى "مضاعفة الجهود والمشاركة في الرباط بالمسجد الأقصى".

وطالب الأمتين العربية والإسلامية بدعم "سكان مدينة القدس وتعزيز صمودهم وتثبيت وجودهم في مواجهة مخططات الاحتلال الإسرائيلي، التي تسعى لتفريغ المدينة من سكانها الأصليين".

وسلمت السلطات الإسرائيلية، سكان 10 منازل فلسطينية في مدينة القدس المحتلة، إخطارات بإخلائها، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا".